

جبل الزيتون

هذا الجبل يصل إرتفاعه الى 730م عن سطح البحر المتوسط وهو أعلى مرتفع من المرتفعات التي تحيط المدينة المقدسة أورشليم, ومُكون من ثلاث قممٍ : قمة صعود السيد المسيح وتقع جنوباً , وعليها موجودة مقدسات جبل الزيتون. القمة الشمالية التي عليها مبنية جامعة القدس. والقمة المتوسطة وعليها موجود مستشفى "أوجوستا فيكتوريا" ومُكرس على أسم زوجة الامبراطور الألماني فلهم الثاني. في اللغة العبرية يُدعى "هار هزيتيم".

منذ القرن الرابع ميلادي يجذب جبل الزيتون العديد من الرهبان والمسيحيين زوار الأراضي المقدسة وبُنيت عليه ألديرة والكنائس.

المقدسات الموجودة اليوم على جبل الزيتون هي:

1. موضع صعود السيد المسيح
2. كنيسة الجليل اليونانية
3. الدير الروسي
4. كنيسة "أبانا" وكنيسة دومينوس فليفيت

موضع الصعود

وهو موضع صعود الرب يسوع المسيح وموجود في الجهة الجنوبية من الجبل. في القرن الرابع ميلادي بَدَت الملكة هيلانة كنيستين في هذا الموضع وأحرقتا سنة 614 على يد الفرس, وأثار الكنيسة الأولى موجودة اليوم في كنيسة اللاتين "أبانا" المبنية في الموضع الذي علم فيه الرب يسوع المسيح الصلاة الربانية.

الكنيسة الثانية كانت أكبر من الأولى وبُنيت على شكل ثُماني في موضع صعود السيد المسيح. وبعد تدميرها من الفرس أعاد الصليبيون تشييدها بنفس الشكل التي كانت عليه, وسنة 1187 حولها صلاح الدين الى جامع, ولغاية اليوم ملكية هذا الموضع بيد المسلمين.

في هذا الموضع يمكن رؤية الصخرة الموجودة عليها أثر قدم السيد المسيح اليُمنى الذي تركه السيد المسيح عند صعوده وعلى هذا البناء بُني بناء مربع. اليوم مقابل هذا الموضع بُنت البطريركية الأورثوذكسية كنيسة صغيرة تذكّاراً لهذا الحدث.

الجليل الصغيرة

على نفس قمة الصعود في جبل الزيتون التي تُدعى أيضاً "بالجليل الصغيرة" توجد أديرة التي بُنيت في القرنين الخامس والسادس للميلاد. اليوم هذا الموضع تابع للبطريركية الأورثوذكسية الأورشليمية وفيه: كنيسة "الرجال الجليليون" المُكرسة للرسول، مائدة السيد المسيح، وكنيسة السيدة العذراء. في موضع كنيسة "الرجال الجليليون" ظهر الرب يسوع المسيح لأول مرة لتلاميذه بعد قيامته المجيدة من بين الأموات مساء يوم الأحد. هذا المكان موجود بجانب المائدة المقدسة للكنيسة وهناك كان التلاميذ موجودين حسب رسالة الملاك " إنه يسبقكم إلى الجليل هناك ترونه كما قال لكم" (مرقس 16.7). " وأما الأحد عشر تلميذاً فانطلقوا إلى الجليل إلى الجبل، حيث أمرهم يسوع، ولما رأوه سجدوا له" (متى 28.16,17).

في هذا المكان أيضاً رأى التلاميذ السيد المسيح مرتفعاً عنهم وصاعداً إلى السماء وسمعوا أصوات الملائكة " أيها الرجال الجليليون، ما بالكم واقفين تنظرون إلى السماء؟ إن يسوع هذا الذي ارتفع عنكم إلى السماء سيأتي هكذا كما رأيتموه منطلقاً إلى السماء". (أع 1.11), وهذه العبارة مكتوبة في ساحة الكنيسة. هذه الكنيسة مكونة من كنائس صغيرة، كنيسة العذراء، كنيسة القديس نيقولاوس، وكنيسة مريم المجدلية. في القبو الموجود أسفل الكنيسة توجد مقبرة بطاركة أورشليم. مائدة السيد المسيح هو الموضع الذي فيه ظهر السيد المسيح لتلاميذه وأكل معهم بعد قيامته " فناولوه جزءاً من سمك مشوي، وشيئاً من شهد عسل فأخذ وأكل قدامهم". (لوقا 24,42), وتوجد هناك أيقونة تجسد هذا الحدث.

كنيسة العذراء مبنية في المكان التي كانت السيدة العذراء تصلي مع تلاميذ الرب، وهو نفس الموضع التي فيه تلقت السيدة العذراء رسالة الملاك عن رقادها وانتقالها من هذا العالم وأعطاهَا غضن نخيل. وعند موعد انتقالها جهزت دفنها واستلقت على سريرها ووقدت، عندها إجتمع الرسل لدفن جسد والده ألاله الطاهر. على الحائط الشمالي

للكنيسة مكتوبه بعض كلمات المذائح لرقاد ودفن السيدة العذراء ,
أما على الجهة الشمالية الغربية موجود مكان تنسُّك ورقاد القديسة
بيلاغيا .